

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-31 من 19-إقامة حدود

الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على نعمة الامن ايمان وشهاد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له من قالها خالصا من قلبه - 00:00:00

اوجبت له دخول الجنان وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم
تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:23

واجتنبوا اسباب غضبه ولعنته قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلی الله عليه وسلم اربع
كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - 00:00:58

ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض رواه مسلم ان لعنة الله لعبدة هي طرده وابعاده من
رحمته والله سبحانه وتعالى اذا غضب - 00:01:21

لعن وفي هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى يلعن على هذه الاربع الاولى من ذبح لغير الله لان الذبح لغير الله لان الذبح لله تقربا اليه
نوع من انواع العبادة - 00:01:53

قال الله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال سبحانه
فصلي لربك وانحر والنسك والنحر هو ما يذبح - 00:02:22

لله سبحانه وتعالى عبادة له وتقربا اليه فمن ذبح لغير الله فقد اشرك بالله الشرك الاكبر المخرج من الملة كالذين يذبحون للاصنام
ويذبحون للقبور والاضرحة والالوياط والصالحين تقربا اليهم وكذلك - 00:02:52

ما يفعله الجهل او بعض الجهل انهم اذا نزلوا بيتا جديدا يذبحون فيه ذبيحة اتقاء لشر الجن وكذلك بعض الناس اذا اسسوا مصنعا
اذا اسسوا مصنعا فانهم يذبحون عند تشغيله - 00:03:27

اول ما يشغلونه يذبحون ذبيحة بزعمهم انها تطرد الشيطان وتحل البركة في مصنعمهم وانتاجهم وكذلك ما يذبح عند قدوم معظمهم
من الامرا والرؤسا ما ينحر عند نزولهم من مراكبهم تعظيميا لهم - 00:03:56

وهذا حرام عبادة لغير الله وملعون من فعله ولحمه حرام لانه مما اهل به لغير الله سبحانه وتعالى فيجب الحذر من ذلك والشيطان
حريص علىبني ادم يدس عليهم هذه الاشياء - 00:04:30

فيفعلونها باغرائه فالواجب ان يتتبه لهذا الامر لعن الله من لعن والديه الله جل وعلا امر ببر الوالدين واحرام الوالدين بالقول والفعل
وجعل حقهما بعد حقه سبحانه وتعالى فقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:56

وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صفيرا - 00:05:29

نهى الله ان يقول اف من باب الضجر كلمة يقولها من باب الضجر نهى الله عنها فكيف بالذي يلعنهم والعياذ بالله؟ هذا لعنه
الله هذا حاز على لعنة الله له - 00:06:03

بسbib هذه الكلمة الخبيثة التي واجه بها والده الله لعنه والعياذ بالله ومن لعنه الله فقد طرده وابعده من رحمته قد لا يلعن لا يلعن

الرجل والده مباشرة ولكنه يتسبب في ذلك - 00:06:26

بان يلعن اباء الناس فيلعنون اباه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل اباه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه يسب امه وكذلك الاجداد والجدات لانهم اباء - 00:06:55

لا يجوز للانسان ان يلعن ووالديه بل يقابلهم بالبشر والكلام الطيب ويدعو لهم لان هذا ليس تضرعا منه وانما هو حق عليه ودين يقضيه لان لهم دينا عظيما عليه ربنا من الصغر - 00:07:21

وقام بمصالحة وصبر عليه فصار برهما دينا في ذمته فعلى المسلم ان يحترم والديه والا يواجههما بما يكرهانه من قول او فعل والكلمة الثالثة الكلمة لعن الله من اوى محدثا - 00:07:50

والمحاث هو الذي احدث في الاسلام حدثا يستوجب اقامة الحد عليه كالمرتد الذي يجب قتله بالردة او او انه وجب عليه حد زنا او حد قصاص او حد سرقة او حد قطاع الطريق - 00:08:22

فيجب اقامة الحد على اصحاب هذه الجرائم ولا يجوز لاحد كائنا من كان ان يعتذر اقامة الحد ويمنع اقامة الحد على المجرم او يعترض على ذلك بالقول او بالتنديد او بالكلام في الانترنت - 00:08:52

او غيره مما يفعله اهل النفاق ويفعله اهل الشكوك والاوہام الذين لم يستقر الایمان في قلوبهم بل يجب الفرح باقامة الحدود لانها تطهير للارض قال صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض - 00:09:20

خير لها من ان تمطر اربعين صباحا فالحدود رحمة من الله الله جل وعلا قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين فلا تجوز الرحمة بهم - 00:09:44

بل يجب الفرح باقامة الحدود لانها من مصلحة المجتمع وحماية الدين وحماية الامن وحماية الاموال وحماية الانفس ففيها مقومات الامن فيها تأمين الطرق والمسافرين استتاب الامن في البلاد حظرا وسفرا - 00:10:10

فكيف يتلاوم بعض الناس على اقامة الحدود ويستعظمونها وقد يقولون هذا ينافي الحرية هذا ينافي الديمقراطية هذا يشوه الاسلام او ما اشبه ذلك من الكلمات التي يصعب التلفظ بها - 00:10:39

فعلى المسلم ان يقتنع بشرع الله ولا يعتذر عليه ولا يترحم او يشفق ولا يشفع على من وجبت عليه الحدود ان تقام عليه هذه ليست شفقة هذه اعانت للظلمة - 00:11:06

ورضا بما يصنعون فليست شفقة هذى ولا رحمة فالواجب يتتبه لذلك كانت امراة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مخزوم تستعيير المتعاق وتتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها - 00:11:31

فشق ذلك على قومها وارادوا ان يكلموا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعفو عنها لكنهم هابوا الرسول صلى الله عليه وسلم ذهبوا الى صاحب الرسول وحبه وابن حبه اسامة بن زيد رضي الله عنه - 00:11:59

قد عرضوا عليه ان يشفع لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليترك اقامة الحد عليها فذهب اسامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه في ذلك فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم على اسامة - 00:12:23

فقال اتشفع في حد من حدود الله انما اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه وادا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها - 00:12:47

هذا قوله صلى الله عليه وسلم جاء ناس من الاعراب الى المدينة يريدون ان يتعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم اقاموا عنده فاصابتهم الحمى فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

ان يلحوظوا بابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها لان في ذلك علاجا للحمى فذهبوا وشربوا من البانها وابوالها وشفاهم الله ثم طمعوا في الابل فقتلوا الراعي ومثلوا به وشملوا عينيه وتركوه حيا بين ويصرخ حتى مات واخذوا الابل - 00:13:33

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فجيء بهم بعد ارتفاع النهار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم وتركوا في الحرة يصيحون ويستغيثون يطلبون الماء - 00:14:05

ولا يسقون حتى ماتوا وانزل الله جل وعلا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - [00:14:30](#)

هذا جزاؤهم الرادع الذي يردع غيرهم ويتوفر به الامن وتأمن به السبل فلم يعطف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه بالمؤمنين رؤوف رحيم. لم يرأف بهم - [00:14:52](#)

ولم يرحمهم ويترك الحد حدا من حدود الله يتركه من اجل رحمته بهم بل اقام الحد عليهم ولم يسقهم حتى ماتوا كما فعلوا بالراغي جزاء وفaca هذا هو العدل في الاسلام - [00:15:15](#)

الكلمة الرابعة لعن الله من غير منار الارض قال العلماء المراد بمنار الارض المراسيم التي تكون بين املاك الناس في الاراضي التي تفرز نصيب هذا من هذا فلا يجوز لاحد - [00:15:39](#)

لا الجار ولا غيره ان يؤخر المرسام عن محله لاجل ان يستدخل شيئا من حق الاخرين لعن الله من فعل ذلك لعن الله من غير منار الارض. وقال صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض - [00:16:02](#)

بغير حق طوقة الله اياد من سبع اراضين يوم القيمة لا يجوز الاعتداء عليها وقيل المراد بمنار الارض العلامات التي على حدود الحرم المكي لا يجوز لاحد ان يتصرف فيها - [00:16:28](#)

لانها تحدد الحرم من الحل فلا يجوز لاحد ان يعيث بها وقيل المراد بمنار الارض العلامات التي على الطرق لان الناس يظلون في سفرهم اذا غيرت والحديث عام وهذه التفسيرات داخلة كلها في الحديث - [00:16:54](#)

فلا يجوز تغيير المراسيم لا يجوز تغيير حدود الحرم لا يجوز تغيير علامات الطريق كل هذا ملعون من فعله فاتقوا الله عباد الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا - [00:17:18](#)

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - [00:17:42](#)

اعلموا ان الله غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:18:02](#)

الحمد لله على فضله واحسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. سلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:18:22](#)

واعلموا انه يجب تطهير بلاد المسلمين من كل من كل منكر ومكره ومن كل مجرم ومن كل محدث في دين الله ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:18:47](#)

يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان لا يحل بالناس العذاب فان اذا نزل العذاب باهل المعاصي لا ينجو الا من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا هو الذي ينجو من من العذاب والعقوبة - [00:19:10](#)

اما من فعل الجرائم او سكت ولم ينكر فانه يهلك معهم ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قاسئين فيجب على المسلمين ان يتآمروا بالمعروف - [00:19:37](#)

ويتناهوا عن المنكر لاجل ان يسلمو هم ويسلم مجتمعهم من اهل الفساد والافساد تجب الدعوة الى الله لنشر التوحيد ونشر العقيدة ونشر العلم النافع حتى يتظاهر المجتمع مما يسبب له العقوبات - [00:20:01](#)

والويلات ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:20:28](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمه المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وعنه الصحابة اجمعین وعن - [00:20:53](#)

تابعین ومن تعبهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا واصلح سلطانا -

00:21:16

عليينا خيارنا واكفنا شر شرارنا واكفنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم سلم بلاد المسلمين في كل مكان من كل سوء ومكره اللهم كف عنا اللهم كف عننا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واشد تنكيلا اللهم اجعل تدميرهم في تدميرهم -

00:21:44

ردد كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم انك على كل شيء قادر عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا -

00:22:12

ان الله يعلم ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم واسکروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر -

00:22:39